

فكر جديد :المساحات المزروعة بمياه المجاري القاتلة 600 ألف فدان



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

18/09/2009

نافذة مصر / الدستور :

كشف خبراء في مجال المياه والبيئة لـ «الدستور» عن أن ري المحاصيل الزراعية بمياه الصرف الصحي تمثل مشكلة خطيرة عكس ما حاول أن يوحي به وزير الزراعة بعد اجتماعه بالرئيس مبارك أمس الأول حيث قال إن هناك مبالغة في الحديث عن الري بالمجاري.

وقال الخبراء إن هناك قري كاملة في محافظات الدلتا والصعيد تروي المساحات المزروعة بها بمياه الصرف الصحي غير المعالج حيث أكد مصدر مسئول بوزارة الزراعة لـ «الدستور» أن المساحات المزروعة بمياه الصرف الصحي غير المعالج وبحسب الإحصائيات الواردة من مديريات الزراعة بالمحافظات تبلغ نحو 600 ألف فدان

موزعة علي محافظات الدلتا والصعيد، بالإضافة إلي المساحات التي تزرع بمياه الصرف الصحي علي ترعة الصف ومنطقة العاشر من رمضان وأشار المصدر إلي أن هذه المساحات المزروعة علي مياه الصرف الصحي تمثل عامل خطورة علي صحة المواطنين لأن المحاصيل الزراعية التي تخرج من هذه الأراضي والتي تشغل أغلبها الخضراوات تكون غير صالحة للاستهلاك الآدمي ومحتملة بكميات لا حصر لها من السموم.

وأرجع محمود حلمي - العضو بلجنة الزراعة والري بمجلس الشعب حلمي السبب في وجود مشكلة الري بمياه الصرف الصحي إلي عدم توافر مياه الري بالكميات المناسبة، حيث لا تصل مياه الري إلي نهايات الترع متوقعاً تفاقم هذه المشكلة، واضطرار الفلاحين إلي ري أراضيهم بمياه الصرف الصحي وأشار حلمي أن المواطنين يتلقون يوميا السموم من جراء تناولهم المحاصيل الزراعية المروية بمياه الصرف الصحي غير المعالج.

وأوضح حلمي أن مشكلة الري بمياه المجاري لن تتوقف إلا عند توزيع مياه الري بشكل عادل من ناحيته أكد الدكتور محمد نصر الدين علام - وزير الموارد المائية والري - في تصريحات لـ «الدستور»، أن وزارته تعمل حالياً لوضع تشريع قانوني رادع لمن يقومون بري أراضيهم بمياه الصرف الصحي غير المعالج، مشير إلي أنه يجب معاقبة الفلاحين الذين يقومون بري أراضيهم بمياه الصرف الصحي بدلاً من اعتبارهم أبرياء، ضارباً المثل بجار يروي الجرجير الذي يزرعه في حديقة منزله بمياه الصرف الصحي ثم يقدمه لجاره فهو في هذه الحالة قاتل لأنه يقدم الجرجير المسمم بمياه الصرف الصحي لجاره.